

هل الكتاب المقدس يقول ان الأرض

لا تتحرك والشمس تدور حولها؟

Holy_bible_1

الشبهة

يهاجم البعض الكتاب المقدس ويقولوا انه خطأ علميا لأنه نادى بان الأرض لا تتحرك والشمس هي التي تدور حولها ويضعوا اعداد كثيرة يشوع 10: 12-13 و1 اخبار 16: 30 ومزامير 19: 6 ومزامير 93: 1 ومزامير 96: 10 ومزامير 104: 5 وجامعة 1: 5

الرد

الحقيقة عندما ندرس الاعداد التي يستشهد بها هؤلاء المهاجمين لن نجد انها تقول ان الأرض لا تتحرك على الاطلاق ولكن تقول انها لا تتزعزع أي لا تنزلق من سواء مكانها او مسارها ورغم أنى لا اتطرق لموضوع فكرة مركزية الأرض والرد عليه في هذا الملف لأنها تحتوي على أشياء كثيرة مع ملاحظة انه يجب التفرقة بين حركة الأرض حول نفسها من عدمه او كونها مركز الكون من عدمه رغم انها تدور حول نفسها لان كثيرين يخلطون بين الاثنين.

ففي هذا الملف أتكلم فقط عن هل الأرض تتحرك وتدور حول نفسها لتكون اليوم كالليل والنهار ام لا تتحرك على الاطلاق؟

اول عدد قد تم الرد عليه تفصيلا في ملف

هل بالفعل توقفت الشمس عن الحركة ووقفت طول النهار ؟ يشوع 10: 13

وهو

سفر يشوع 10

10: 12 حينئذ كلم يشوع الرب يوم اسلم الرب الاموريين امام بني اسرائيل و قال امام عيون

اسرائيل يا شمس دومي على جبعون و يا قمر على وادي ايلون

10: 13 فدامت الشمس و وقف القمر حتى انتقم الشعب من اعدائه اليس هذا مكتوبا في سفر

ياشر فوقفت الشمس في كبد السماء و لم تعجل للغروب نحو يوم كامل

أولا المتكلم هنا يشوع بارشاد الوحي الإلهي واشرت سابقا لمعنى كلمة دومي التي تحمل في

معانيها التباطؤ وهو تعبير لا يعني ان الشمس توقفت تماما ولكن بطئت من سرعتها

ولمن اعترض على تعبير توقفت الشمس فتخيل معي لو قال يشوع توقفت الارض عن الدوران

حول نفسها امام الشمس هل كان سيفهم أحد شيء منذ 3400 سنة مضت؟

فنحن رغم التطور الذي نحن فيه حتى بما فينا من أعظم علماء الفلك نقول شروق الشمس

وغروب الشمس ولا اسمع أحد يقول فترة دوران الارض المنير ودوران الارض المظلم ففي الحقيقة

هذه شبهة سفسطائية لمن يدعي ان يشوع كان يجب ان يقول يا ارض توقفي عن الحركة.

مع ملاحظة شيء وهو الشمس تدور حول نفسها وحول مركز المجرة

ومع أن الكتاب المقدس كما أوضحنا في الملف السابق لا يستخدم التعبيرات الفنية التي لا يفهمها

سوى الخاصة لأنه يكلم كل البشر بمستوى فكرهم إلا أن هذه الكلمة نفسها ظهر أنها تحمل دقة

الكتاب العجيبة

والشمس هي كتلة مشتعلة من غازات ملتهبة فهي ليست جسم صلب مثل الارض فهي تدور حول

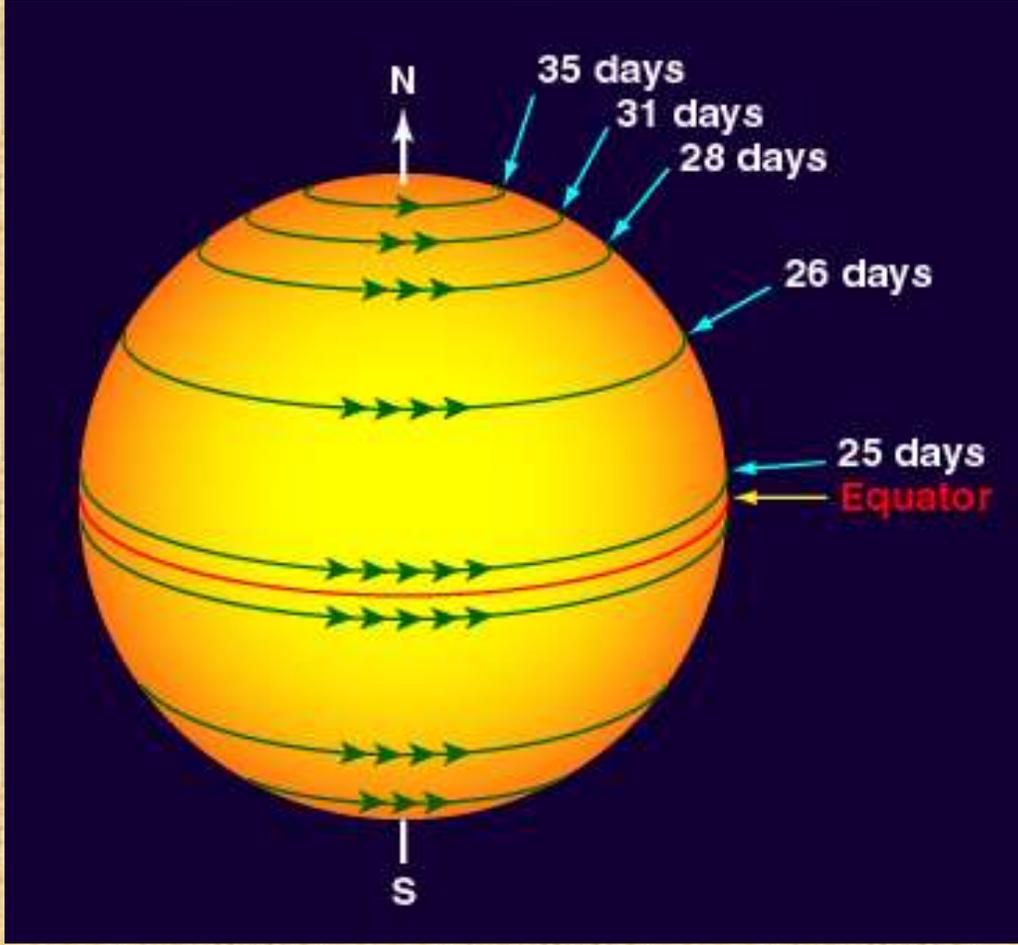
محورها بطريقة مغايرة لطريقة دوران الكواكب الصلبة لاختلاف طبيعتها عن طبيعة الكواكب الصلبة

فخط استواء الشمس يدور حول المحور دوره كامله في 25 يوم بينما تطول هذه المدة في

المناطق شمال وجنوب خط الاستواء حتى تصل إلى حوالي 37 يوما عند القطبين، أي أن الشمس

في هذه الحالة تدور وكأنها تفتل فتلا وطريقة دورانها تسمى الدوران التفاضلي

(Differential Rotation)



وبفعل دوران الشمس وحجمها الضخم ينتج حقل مغناطيسي وموجات تنتج ذبذبات هائلة هذه الموجات البعض يقول انها تنتج عنها حركة الكواكب حول نفسها مما ينتج الليل والنهار فلو قلت هذه الذبذبات لقلت سرعة دوران الأرض ولو بطلت هذه الذبذبات لتوقفت الأرض ولهذا نقرأ أيضاً أن القمر وقف

ففي حالة تباطء الشمس عن الدوران سوف تتوقف الأرض عن الدوران وايضا يتوقف القمر عن الدوران حول الأرض لان ايضاً دوران الأرض حول نفسها وجاذبيتها للقمر يجعل القمر يدور حول نفسه وحول الأرض

ولهذا تعبير يشوع بإرشاد الروح القدس دقيق جدا عندما ذكر ان الشمس دامت اما القمر توقف
لان بالفعل تباطء ذبذبات الشمس ينتج عنه شبه توقف للأرض ينتج عنه توقف للقمر لمن ينظر
له

وبنفس فكر ما قاله يشوع وكما يقوله كل شخص عن شروق الشمس وغروبها هو ما قاله

سفر الجامعة 1

1: 5 والشمس تشرق و الشمس تغرب و تسرع الى موضعها حيث تشرق

فهو أيضا يتكلم لكل البشر بالطريقة التي يدركونها

وبخاصة هنا في هذا الجزء سليمان يتكلم عن قصر الحياة والوقت وان الشخص يموت ولكن

الأرض تستمر من بعده ليؤكد ان كل الأمور الارضية باطلة

اما عن اغلب الاعداد فلفظ مهم يجب ان ندرسه وهو كلمة تتزعزع

سفر أخبار الأيام الأول 16: 30

ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا. لَا تَتَزَعَّزِعُ.

سفر المزمير 93: 1

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالَ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، انْتَرَزَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعُّ.

سفر المزمير 104: 5

المُؤَسَّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَزَعُّ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

أولا ثبت لا تعني بالضرورة عدم الحركة بل تعني نصب او صمم

H3559

כּוּן

kuḥ

koon

A primitive root; properly to be erect (that is, stand perpendicular);. hence (causatively) to set up, in a great variety of applications, whether literal (establish, fix, prepare, apply), or figurative (appoint, render sure, proper or prosperous): – certain (-ty), confirm, direct, faithfulness, fashion, fasten, firm, be fitted, be fixed, frame, be meet, ordain, order, perfect, (make) preparation, prepare (self), provide, make provision, (be, make) ready, right, set (aright, fast, forth), be stable, (e-) stablish, stand, tarry, X very deed.

ركب ولها تطبيقات كثيرة لفظيا او مجازيا ثبت اعد طبق عين أكد وجه ثبت قوي اثبت اطار

فالكلمة تحمل معنى انه وضع لها نظام ثابت

كلمة تتزعزع التي أتت منفية لا تعني لا تتحرك بل لا تنزلق او لا تهتز لا تضطرب

H4131

מֹט

mōt

mote'

A primitive root; to waver; by implication to slip, shake, fall: – be carried, cast, be out of course, be fallen in decay, X exceedingly, fall (–ing down), be (re–) moved, be ready shake, slide, slip.

تهتز بتطبيق تنزلق تترجع تسقط تحمل تلقي تخرج عن المدار تسقط تتحلل تسقط تزال تهتز

تتزعزع تنزلق

فالكلمة أقرب معنا لها الذي ترجم بدقة لا تتزعزع أي لا تهتز ولا تنزلق ولا تغادر مسارها

ولكن كلمة تحرك التي بنفياها تعني لا تتحرك على الاطلاق فهي كلمة مختلفة في العبري

H5128

נֹא

nûa'

noo'-ah

A primitive root; to waver, in a great variety of applications, literally and figuratively (as subjoined): - continually, fugitive, X make to [go] up and down, be gone away, (be) move (-able, -d), be promoted, reel, remove, scatter, set, shake, sift, stagger, to and fro, be vagabond, wag, (make) wander (up and down).

فكما قلت الكلمة في الأصل لا تعني عدم الحركة بل عدم الزعزعة وعدم الانزلاق بعيد عند

تصميمها

واختم باخر عدد وهو

سفر المزامير 19

19: 6 من اقصى السماوات خروجها و مدارها الى اقاصيها و لا شيء يختفي من حرها

العدد يتكلم عن منظور الانسان وتأثره بالشمس في كل مكان في الأرض

ولكن العدد يتكلم أعمق مما نتخيل فهو لا يقول ان الشمس تدور حول الأرض ولكن يقول ان

الشمس أيضا تدور حول شيء ضخم جدا في السماء وهذا ثبت علميا انه صحيح لان الشمس

لها دورة حول محور مجرة درب التبانة بطريقة تستمر مشرقة للأرض

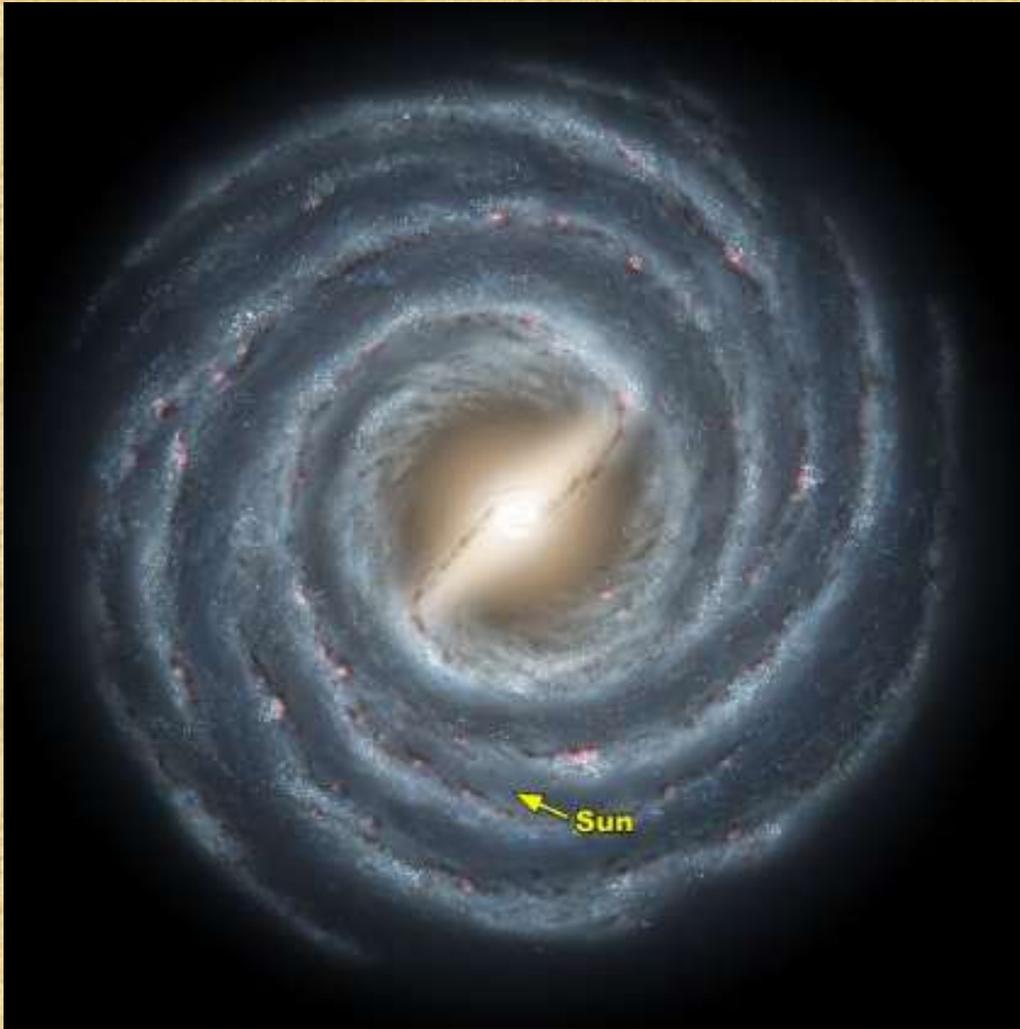
فهو في الحقيقة لا يفهم فقط بمعنى ان الكتاب يقول ان الشمس تدور حول الأرض بل هو يقول

ان الشمس لها مدار كبير جدا في اقاصي السماوات

فالشمس تدور حول مجرتنا درب التبانة بسرعة 782,000 كم في الساعة او 250 كم في

الثانية وتحتاج لتكامل دورتها 226 مليون سنة وهي تبعد عن مركز المجرة 26,000 سنة

ضوئية



فهنا الكتاب المقدس تكلم عن مدار الشمس الضخم جدا الذي لم يعرفه البشر الا حديثا

وبهذا نعرف ان الكتاب المقدس لا يقول ان الأرض ثابتة تماما لا تتحرك وان الشمس تدور حولها بل لأنه يكلم البشر بما يرونه في حياتهم الطبيعية بأسلوب يفهمونه ومع هذا يعطي إشارات لما يتعمق فيها يجد فيها معلومات رائعة لا يعرفها من البدء الا الخالق الذي صمم كل شيء

وملاحظة أخيرة في النهاية تعليقا على الخلاف بين من ينادي ان الأرض تتحرك حول نفسها كل يوم في الكون المترامي الأطراف وبين من يتكلم عن ان الأرض لا تتحرك والكون كله بما فيه الشمس يدور حول الأرض كل يوم

الحقيقة لا أجد سبب لهذا الخلاف الكبير لان الامر نسبي فحسب ما تنظر اليه فلو ثبت أي نقطة في الشمس او حتى الكون ستكون الأرض تتحرك حول نفسها امام الشمس بل في الكون ولكن لو جعلت نقطة ارتكازك الأرض واتخذتها نقطة ثابتة سيكون المجموعة الشمسية تدور حولها وتستطيع ان تجرب هذا برسم المجموعة الشمسية على ورقة او الشكل التالي



فالأمر نسبي لمن يستطيع ان يتخيل

<https://www.youtube.com/watch?v=XFyi34WvMXM>

ولهذا المجموعتين قادرين على تقديم ادلة قوية جدا

والمجد لله دائما